رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ١٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة الرابعة الآيات ١١-٣١

فاضل سليمان

امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واحد وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة التوبة - 00:00:00

اه يا جماعة بيجي لي آآ اسئلة من بعد الحلقة بتاعة امبارح طب يعني بعد الاربع شهور ينفع يتجدد؟ لأ ما فيش تجديد خلاص ما احنا قلنا لازم نفهم اه ان في تلت انواع من المشركين - 00:00:29

والايات اللي تدبرناها امبارح بتقول لنا نتعامل ازاي مع كل نوع منهم نوع مسالم وبيحترف بيحترم عقود السلام بتاعته معنا. دا لازم نحترم عقودنا معه ونوع بيطلب اللجوء السياسي عندنا وبيقول لنا احموني - 00:00:48

مشركين بيعبد اصنام يعني عنده اصنام في بيته بيصلي لها ده ربنا قال لنا نحميه ونقاتل ورقبتنا فداء. اكتر من كده؟ طيب. النوع بقى التالت ده نوع اللي هو الطابور الخامس اللي هو عايز - 00:01:06

مش جوة الدولة ومش مش معترف بها. ومش عايز اصلا يبقى عنده عهد سلام معنا. ده اللي ربنا ادى له اربع شهور من دلوقتي. يبقى امن فيهم بس بس بعد كده - 00:01:20

كل واحد عقله في راسه يعرف خلاصه اللي عايز يلم شنطته ويمشي مع السلامة. اللي عايز هيقعد هيقعد محترم. وهيبقى مواطن في الدولة ومعترف بالسلطة عليه. يا اما بس كده. المهم - 00:01:31

لازم نفهم الحلقة على بعضها. وناخد الصورة كلها على بعضها. لسة هنشوف في آآ سورة التوبة حاجات عجيبة جدا الثلاثة الذين خلفوا لما الرسول عليه الصلاة والسلام حط اجراءات آآ آآ تربوية عليهم - 00:01:49

آآ وقال للصحابة ممنوع حد يكلمهم يقوم ملك الغساسنة المسيحي في الشام يعرف ويبعت لكعب ابن مالك آآ آآ جندي او مرسال يقول له تعال اهو بيدعوك وعرفنا اللي حصل عرف مين اللي حصل - 00:02:06

على بعد الف كيلو عرف منين ازا انت عندك جواسيس ولابد من تطهير الجبهة الداخلية لهذه الدولة الصغيرة الشابة الجديدة اللي هتدخل في صدام مع القوتين العظميين مش هينفع نقعد وعندنا طابور خامس ومجموعة من الناس مش عاجبها القيادة ومش عاجب لأ لابد من الضبط - 00:02:24

والربط. طيب اقرأ معي الاية حداشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقومه يعلمون هقول لكم على حاجة بقى نقطة كده عشان انتم عارفينها - 00:02:47

انا لو كنت بدأت اقرا كده دلوقتي. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوان اهلكم في الدين كده انا صح ولا غلط؟ - 00:03:18

لو انا قرأت البسملة صح ولا غلط صح ليه ؟ لا تقرأ البسملة في اول سورة التوبة. انما لو انا بدأت من نص سورة التوبة من من بعد تاني اية انا اقدر اقرا البسملة من البداية - 00:03:39

خلاص طب اما بابدأ من حقي اني اقراها يعني لكن عادة احنا يعني نقرأ البسملة في اوائل السور فقط. وغير كده بنستعيد ونقرأ على طول. لكن لو حد قرأ البسملة مش غلط هنا - 00:03:54

لكن في اول الصورة لأ طيب مين هم دول؟ فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ونفصل الايات لقوم يعلمون. مين هم دول بقى للي لو تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة يبقوا اخواتنا - 00:04:06

رجعنا لاول الصورة اللي ربنا امر فيها المسلمين بقتال المشركين. هم المشركين المحاربين يعني آآ هياخدوا آآ مهلة آآ اربعة اشهر وبعد كده هيايه هيقاتلوا. اقرا بقى تاني كده معي من اول السورة علشان تفتكر كده. هم. ده مهم قوي نكون فاهمين السياق بتاعنا تاني - 00:04:24

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر يومه واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين بعد الاربع شهور ما فيش حاجة اسمها تجديد خلاص. ربنا امر بقتالهم. فاذا انسلخ الاشهر الحرم - 00:04:52

المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد الى نهاية الاية تم استثناء المشركين المعاهدين اللي بيحترموا عهودهم وربنا حث المسلمين على احترام عهدهم معهم بل امرهم بان لازم يحترموا عهدهم معهم. وقال في الاية اربعة الا الذين عاهدوا - 00:05:22

من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. ان الله يحب والمتقين. يعني ده هي دي التقوى. ما ينفعش تعمله غير كده وكمان باستثناء ما فيش مش هنحارب مين كمان ؟ المشركين اللي بيطلبوا مننا اللجوء السياسي ان احنا نحميهم وندافع عنهم. ربنا قال لنا ايه - 00:05:50

الاية ستة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون ثم جاءت عدة ايات تحرض المؤمنين على قتال النوع الشرير من المشركين - 00:06:15

النوع اللي هو لا يريد معنى سلام ومش معترف بالقيادة ولا بالحكومة بتاعة الدولة فربنا بيقول لنا دي ناس ما بترحمش لما بتقعوا في ايديهم ما بترحمكوش. لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:06:37

واولئك هم المعتدون ولكن رغم هذه الشدة في الايات والحب على القتال قتال المشركين المحاربين دول ربنا لم يغلق باب التوبة والرجوع اليه ابدا بص معي في الاية حداشر كده النهاردة - 00:06:56

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون الاية دي مش اول اية كمان في السورة تفتح باب التوبة اولا السورة اسمها سورة التوبة اللي هي بتبدأ اعلانات قتال للمشركين - 00:07:20

اسمها سورة التوبة. بتقول لهم ازاي يتفادوا الموقف ده ثانيا في الاية تلاتة ربنا اعطى آآ التوبة كخيار من الخيارات اللي قدام المشركين وفرصة للرجوع مهما كانت الذنوب اللي ارتكبوها - 00:07:48

فتجد الاية تلاتة بتقول لي واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان وهو خير لكم ازا الصورة على طول فاتحة باب التوبة - 00:08:08

الاية خمسة. ايضا اعطد التوبة كخيار ولو اختاروه سيتم الغاء كل العقوبات وكل العقاب والعذاب اللي هينفذ ضدهم في الدنيا والاخرة خمسة الاية خمسة فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد - 00:08:30

فان تابوا التوبة برضو وبابها مفتوح دايما. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم هنا في الاية حداشر برضه ربنا برضه بيفتح آآ غير بقى باب التوبة باب الاخوة. باب الاخوة - 00:08:56

يعني مش بس يعني نسامحهم لأ فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين ونفصل الايات لقومه يعلمون يعني ان كان شركهم فتح باب عداوتهم فتوبتهم تفتح باب اخوتهم - 00:09:19

الله طيب والتار والثأر اللي لنا فيه ناس قتلت مننا في بدر وفي احد يعني الناس دي لما تقع في ايدينا مش ناخد تارنا لما يؤمنوا مش هم هم نفس الناس خلاص - 00:09:47

الاسلام يهدم ما قبله خلاص كل اللي فاتت ناسى. كل اللي فات بقوا اخوانكم بقوا اخواتكم انت متخيل يعني ايه مطلوب من واحد اه

يعتبر ناس اخواته وهم اللي قتلوا ابوه وابنه - 00:10:05
هيبقوا اخواته طالما اسلموا بجد وحسن اسلامهم طب واللي ماتوا اللي ماتوا بقوا شهداء تخيل بقى لما شهيد ها خل بالك بقى الشهيد ده ممكن يشفع لمين؟ يشفع للي قتله كمان. تخيل بقى لان اللي قتله تاب بعد كده وامن - 00:10:29
يبقى اقوى علاقة هي علاقة ايه؟ علاقة الدين مش علاقة الدم ولا علاقة النسب ولا علاقة المواطنة اقوى علاقة علاقة الدين اقوى عرى الاخوة. من شعر الله الشيخ القرضاوي رحمة الله عليه وكان شاعر عزيم يعني. كان يقول يا اخي في الهند او في المغرب انا منك انت مني ننتمي لا تسأل - 00:10:51
عن عنصري او نسبي. انه الاسلام امي وابي الاسلام ده عبارة عن عيلتي اللي هيسلم عضو معي في الاسرة. بقوا في اسرتي ده احسن رد للي يهاجم الاسلام ويقول انتم عندكم رب عنيف اله عنيف بيحب كده يعزب الناس ويضرب الناس بعضهم في بعض ويحثهم على قتال بعض - 00:11:19
ازاي هو بيطلب قتال الاشرار المعتدين وفاتح لهم باب الرجوع والعودة في كل وقت لو كان يريد العنف من اجل العنف ما كانش فتح باب التوبة والرجوع ويبقى اللي غلط غلطة لازم يتحاسب عليها مهما حصل. قوانين الدول كلها كده عشان تبقوا عارفين - 00:11:48
اللي غلط غلطة لازم يدفع تمنها. ما فيش حاجة اسمها واحد يرتكب جريمة ثم يروح يعلن توبته قدام القاضي فيطلع من المحكمة. لأ ارتكبت جريمة احنا احنا بنقدر جدا ان انت تبت اه بس اتفضل خد خمستاشر سنة سجن - 00:12:11
مش بنهزر كله كده انما في نظام ربنا التوبة تمحو الذنوب وبعدين لاحز التدرج تدرج غريب بقى الاية تلاتة مجرد ذكرت التوبة بس انها ممكنة وانها الافضل شف كده اي تلاتة - 00:12:26
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم فذكرت التوبة انها يعني خيار افضل ثم الاية خمسة زكرت التوبة انها تبقى سبب في الامن والامان بالنسبة لهم بدل العقاب والعزاب والحرب والكلام ده كله - 00:12:52
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. تخيل نفسك انت لو انت لا قدر الله مسلا مشرك اسمع الكلام ده. حاجة مرعبة. وبعدين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. الله! يعني كل ده خلاص - 00:13:20
ولا ولا هاقتل ولا هيقعد لي كل مرصد ولا هتاخد قسيم ولا حاجة ولا حاجة بتحس ان فيه تدرج عشان بيقدم لي التوبة الاول كخيار بعد كده بيحمسني عليها ويقول لي هو ده احسن حاجة بالنسبة لك - 00:13:40
خلاص ما دام بقى اه اه اه يعني لقتل ولا اسر ولا ولا ولد حاصر ده امن وامان. طيب الاية حداشر بقى التوبة مش بس الامن والامان لا ده جعلتهم جزء لا يتجزأ من الجسد الاسلامي - 00:13:56
اية حداشر فاخوانكم في الدين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم بتكلم المؤمنين قدام المشركين فالمشركين سبعين ان الاية رب العالمين من فوق سبع سماوات بيكلم المسلمين اللي عايزين ياكلوهم كده بسنانهم وينتقموا لشهدائهم اللي تم - 00:14:20
تمثيل بجزئهم وكده وبيقول للمؤمنين دول لو اسلموا دلوقتي يبقوا اخواتكم. اخواتكم كده ابو سفيان لما تاب وامن بعد فتح مكة مم وبعد قيادة قريش في محاربة الاسلام سنوات طويلة اصبح اخ لمين - 00:14:45
لابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبلال لأ اخ للنبي نفسه عليه الصلاة والسلام ايه رأيكم بقى النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتبر نفسه اخ من الاخوة يعني مسلا شايف عمر عمر ابن الخطاب رايح يعمل عمرة - 00:15:10
فقال له رايح فين ؟ رايح من العمرة اليوم لا تنساني في دعائك يا اخي التوبة خلي بالك ذكرت للمشركين كده تلات مرات لغاية هنا في في اول السورة ثم ذكرت التوبة في وسط السورة للمنافقين - 00:15:29
شف سبحان الله بقى شف بقى ليه اسمها سورة التوبة. مع ان شكلها آآ سورة فيها اوامر عسكرية وشديدة القسوة الله الصورة فيها في الاول اغراءات للمشركين عشان يتوبوا. وبعد كده في النص - 00:15:55

للمنافقين نفسهم الاية اربعة وسبعين تقريبا اربعة وسبعين يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا والا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم. كلمينا عن المنافقين وهنبقى نشرح الاية دي بعدين. لكن - 00:16:13

اغراء اغراء للمنافقين كمان ثم ذكرت التوبة في اخر السورة للمسلمين عدة مرات عدة مرات الاية مية واتنين واخرون اعترفوا بذنوبهم. خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب - 00:16:46

عليهم ان الله غفور رحيم الاية مية واربعة ايضا الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. وان الله هو تواب الرحيم انتم لسه هتسمعوا بقى العجب العجاب بقى كمان في اسم التواب ده في اسماء الله الحسنى - 00:17:09

حاجة يعني التواب مش معناها اللي بيقبل التوبة اللي بيقبل التوبة اسمه قابل التوب. ده اسم من اسماء الله انما التواب هو الذي يلهم التوبة للانسان فلما يتوب يقبلها منه - 00:17:36

عشان كده احنا في ترجمة جسور ترجمناها يعني اللي بيعطي التوبة ويقبلها من الناس اسمع بقى القايمة وتمنتاشر وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - 00:17:53

ان الله هو التواب الرحيم. تاب عليهم عشان هم يتوبوا. الهمهم التوبة طيب هو ليه ربنا اصلا بيطالب المؤمنين بالتوبة هم مؤمنين خلاص لا في احداث في غزوة تبوك هنتكلم فيها لسة - 00:18:24

بس نعدي اول مرحلة كده بتاعة قتال المشركين دي وبعد كده هنعرف ان مش كل من تخلف عن القتال منافقين ده بعد من تخلفوا عن القتال مؤمنين لكن نتيجة ضعف ايماني. هم - 00:18:48

والظروف بقى بتاعة الجو الظروف الجوية والحر الشديد تغلبت شهوة الكسل فلم يخرجوا نرجع للاية حداشر نرجع للاية حداشر فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون - 00:19:05

طب وهم هيتوبوا ازاي يعني مجرد ان الواحد يبقى عنده هم ان هو يعلم ويطلب العلم هيتضح له بالدليل الدامغ صحة دين الاسلام بيقول ايه؟ ونفس الايات لقوم يعلمون اللي بيعلم - 00:19:34

وبيطلب العلم وعنده الحرقة عشان يعرف ده بيدخل على بيدخل الاسلام. بصوا على نوعية الناس اللي بتدخل الاسلام ونوعية الناس اللي بتخرج من الاسلام هم بياخدوا مننا اجهل ما عندنا - 00:19:59

من يستطيع خداعه او اللي عنده اغراض واهواء وشهوات وباصص لفلوس مستعد يبيع دينه بالفلوس او الجاهل ما عندوش علم طيب احنا بناخد منهم الشخص المثقف العالم اللي بيشغل مخه اللي عنده حرقة على العلم وتجد كلما زاد الانسان علما - 00:20:16

على التفكير الموضوعي كلما زاد احتمال ان هو يؤمن ويدخل الاسلام والواقع التاريخي يقول ان الاستعمار دايما عشان يحارب الاسلام يحارب العلم التتار احرقوا مكتبة بغداد اللي كان فيها اتنين مليون مخطوط - 00:20:41

لمحاربة الاسلام عايز تحارب الاسلام حارب العلم. خلي الناس جاهلة لو قدرت تخلي المجتمع ده مجتمع جاهل انت ابعدته عن الاسلام يقول لك لون ماء الفرات بقى اسود من اختلاط الحبر بماء النهر - 00:21:00

الاستعمار الفرنسي والانجليزي عملوا ايه في الجزائر وعملوا ايه في مصر وعملوا ايه في كل الدول اللي استعمروها اغلقوا المدارس الدينية اللي بتعلم القرآن وفتحوا مدارس علمانية او عالمانية حتى يزيد الجهل بالدين وبحقيقة الحياة. وحقيقة دور الانسان في الحياة - 00:21:21

اتناشر اتناشر اهي وانكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم. فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون احنا متوقعين ان طالما ربنا فتح باب التوبة فيه ناس هتتوب وتؤمن فعلا وفيه ناس هتحاول اختراق الاسلام من هذا الباب - 00:21:43

فبعضهم ممكن يتظاهر. خلي بالك الاية بتتكلم عن حاجة متوقعة وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم لازم المسلم يفكر كده دايما يرسم سيناريوهات سيئة ممكن تحصل وبعدين يحط خطط ازاي يتفاداها لو حصلت - 00:22:20

مش هننتزر لما يحصل الوحش. انت راجل بتخطط وتشوف ايه الكوارث اللي ممكن تحصل. وتبدأ تحط خطط لمواجهة الايه؟

الكوارس سموه كرايس مانجمنت وانكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون - 00:22:39

احنا متوقعين طالما ربنا فتح باب التوبة هيحاولوا اختراق الاسلام منه فازا واحد نكث عهده خاين العهد وبدأ يطعن في الدين وده حصل فعلا. وكانت هناك مؤامرة من بعض يهود المدينة. يعني لو تتذكروا - 00:23:03

سورة ال عمران الاية اتنين وسبعين تدبرنا فيها قول الله تعالى. وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون يعني ايه مجموعة من اليهود كبيرة واحنا شفنا يعني خلال التدبر بتاعنا ان يعني يمكن كثير جدا يمكن معظم المنافقين كانوا من اصل يهودي او من خلفية يهودية اصلي - 00:23:23

يا جماعة لما واحد كافر يهاجم الاسلام ما بيتفرقش معنا ولا بيؤثر في قلوب المسلمين. لكن لما واحد يرتد عن الاسلام ويبدأ يتكلم ويطعن في الاسلام بيؤثر جدا بيزعزع الايمان في قلوب ضعاف الايمان. بيهز القلوب - 00:23:51

يا جماعة ان انا كت مسلم زيكم. شفتش يوم حلو. ده فيه مش عارف ايه. فتبدأ الواحد يشعر ايه؟ يتهز جدا من المنافقين اصلا داخلين بهذه النية تظاهروا بالاسلام عشان يطعنوا الاسلام من الداخل - 00:24:10

كده البقرة آآ ستة وسبعين واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون يعني قومهم واحضارهم كانوا يقولوا لهم ما تروحوش بقى تقولوا للمسلمين عن كل الاشارات اللي عن النبي في التوراة - 00:24:30

عشان يرجعوا يعني ما تعطوهمش الحجة قدام ربنا ضدكم هنا ربنا قال في الاية حداشر فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين حلو كده؟ اخوانكم بس لو نكثوا العهد وطعنوا في دينكم شوفوا الاسلام بيجيب لك كل الاحتمالات - 00:24:57

لو هم حسوا اسلامهم وطلعوا مسلمين بجد دول اخواتكم زي اخواتكم بالزبط انما لو طلعوا خونة ما فيش هزار فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ليه؟ عشان يتوقفوا عن اللي بيعملوه دوه عن الطعن في الاسلام لعلهم ينتهون. اذا الهدف كله هو ايه؟ حماية هذه الدعوة من التشويه - 00:25:25

ومن منع الناس من العلم الحقيقي بها عن طريق آآ منع الناس اللي بتشوهها وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون - 00:25:53

قاتلوهم لانهم ما لهمش ايمان ايمان لا ايمان لهم جمع يمين يعني عهود اللي بيعاهد بيقسم اليمين صح يبقى هم ما بيحترمش ما بيحترمش يمينه لا ايمان جمع يمين قسم له - 00:26:14

بيوقع على اتفاق ما يحترمش الامضاء بتاعته. التوقيع بتاعه بيقسم على احترام المفروض. طيب. هم لا ايمان لهم يعني لا عهود لهم طب ليه مش بيحترموا عهودهم؟ الواحد بيحترم عهده لانه بيتقي الله - 00:26:32

او عنده ما يخشاه في قراءة ابن عامر فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم معنا الاية كلي هو مجموع معاني القراءات هم لا ايمان لهم لانهم لا ايمان لهم - 00:26:50

ناس مش مؤمنين ما عندهمش من ينهاهم عن عدم خيانة العهد وعدم خيانة الامانة الامر هنا لو نلاحز مش بيغتالهم كلهم القتال ائمة الكفر فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمن لهم لا معنيين - 00:27:11

اولا ان اللي بيطعنوا في الدين دول هم ائمة الكفر يعني اسوأ انواع الكفار في كافر ما لوش في حاجة وهو عايز يعيش كافر وياكل عيش وخلاص. ولا بيتكلم في اديان ولا له دعوة بحاجة - 00:27:32

لكن في كافر تاني كل همه الطعن في الاسلام والاساءة للاسلام والحاق الضرر بالاسلام. دول ائمة دول اكبر كفار دول ائمة الكفر كلمة طعن طعنوا في دينكم. ما قالش اساءوا لدينكم. طعنوا. الطعن هو احداث جرح عميق - 00:27:48

مش مجرد جرح كمان لأ جرح عميق قد لا يقتل ها لكن للاسف الجرح قد لا يقتل لكن الطعن يقتل المعنى التاني هو انه لما اه لما يخرج الناس كده - 00:28:10

يقاتلوا الائمة بتوعهم يعني لما احنا نخرج نقاتل الائمة بتوع الكفر. يعني الكبار يعني انت اصلا مش هتقدر تعرف مين كل المنافقين او الناس اللي يعني خانت عهدها. لكن هتعرف الكبار - 00:28:30
بتوعهم. فانت لما تقاتل الائمة الكبار دول انت بتفكك الخلايا اللي هم عاملينها ان انت ربما ما تعرفش حجمها وما تعرفش كل اعضائها. يعني مسلا كعب بن الاشرف خرج في سبعين مقاتلا - 00:28:51
من اليهود وعاهدوا قريشا انت بتتكلم عن خلية ارهابية سبعين رجل سبعين مقاتل جوة المدينة من شعب المدينة فبمجرد قتل كعب بن الاشرف اتفككت الخلية فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. احنا كل همنا ان احنا ننهي شرهم - 00:29:07
وننهي الضرر اللي جاي من ناحيته ثم يستمر القرآن الكريم في الحض على قتالهم بنبرة عتاب للمترددين في قتال الناس دي بيقول لهم ايه الاية تلتاشر تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم - 00:29:35
وهموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول مرة اتخشونهم الله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين يعني هو انتم مترددين في انكم تقاتلوا ناس؟ اول حاجة هم اللي نكثوا ايمانهم. هم اللي خانوا عهدهم - 00:30:00
ربنا اصلا بينهاكم انتم يا مسلمين عن الغدر وبيأمركم باحترام العهود. طالما العدو بتاعكم او اللي عامل معكم عهد محترم عهوده. لكن لما العدو خان العهد في حديبية وغدر واعتدى على خزاعة القبيلة المسلمة. وقتل الناس وهم سجد وركع - 00:30:21
خرج النبي عليه الصلاة والسلام لقتال قريش في مكة وفتحت مكة بدون بدون حرب الحمد لله. لكن ازاي ترددوا في قتال امسال هؤلاء؟ الله! انتم نسيتم دول مين؟ دول هم اللي هموا باخراج - 00:30:45
الرسول الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم ها وهموا باخراج الرسول الرسول حبيبكم دول اللي اخرجوا اللي كانوا عايزين يخرجوه من مكة هو خرج عايزين يقتلوه كمان وهموا باخراجه من المدينة ايضا - 00:31:02
لما جم في بدر لما جم في احد لما جم في الاحزاب كان الهدف الاسمى هو اخراجه من المدينة ايضا تلات غزوات جايين يقاتلوكم فيها. اسمع بقى وهم بدأوكم اول مرة - 00:31:25
ما هو مين البادئ؟ ما هم البادئين هو مين اللي قتل السيدة سمية؟ هو مين اللي عزب المسلمين في مكة لو بعد كل ده مش عاوزين تقاتلوهم يبقى ما فيش غير سبب واحد - 00:31:39
انكم خايفين منهم اتخشونهم اتخشونهم كل ده حض للمؤمنين على قتالهم استفزاز للمؤمنين عشان يقاتلوه المؤمن اقصى حاجة ممكن تحصل له في ميدان القتال ايه انت دلوقتي بتقاتل في صف الحق ضد الباطل. اقصى حاجة ممكن تحصل لك ايه؟ تقتل - 00:31:56
وتدخل الجنة بدون حساب وتشفع في سبعين من اهلك وصحابك. عايز ايه ده اقصى حاجة فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين يعني اما تخشوهم هم ولا تقاتلوهم فتغضبوا الله - 00:32:24
انه اوجب عليكم القتال واما تخشوا الله وتقاتلوهم. اختاروا بقى تحبوا تخشوا مين مم مين احق بالخشية مين احق انكم تخشوه انت دلوقتي لو لازم تختار بين شخصين هتختار اختيار هيغضب واحد فيهم. تغضب مين فيهم - 00:32:42
عندك شخص اسمه سين وشخص اسمه صاد خلاص؟ لازم تختار اختيار يا اما يغضب سين يا اما يغضب صاد. تغضب مين فيهم العقل والمنطق يقول لك تغضب اللي عقابه اكبر واشد. انا اسف يعني تتفادى اغضاب اللي عقابه اكبر واشد - 00:33:10
تخشى اني عقابه اكبر واشد. وتغضب اللي عقابه اقل صح حلو اوي يبقى الانسان يختار يغضب ربنا ولا يغضب الناس مين عقابه اكبر؟ يبقى اللي يختار يغضب ربنا ويرضي الناس يبقى انسان غبي اصلا - 00:33:33
ما عندوش حتى قدرة على التفكير الصحيح ربنا بيقول ايه اتخشونهم؟ الله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين هذا التفكير الصحيح يحتاج انسان مؤمن بالله. ليه انت لو مؤمن بوجود الله - 00:33:54
ومؤمن بصفات الله اللي منها انه شديد العقاب ذي الطول مم وانه ذو انتقام في هذه الحالة لا يمكن تغامر بانك تختار ما يغضب الله فالمسألة مسألة ايمان ان كنتم مؤمنين لان الايمان ده يخليك تفكر صح. هيقودك الى التفكير الصحيح والاختيار السليم - 00:34:15

عن معلمة الامة امنا السيدة عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس عنه - 00:34:39

ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. بالبلدي كده اللي يختار انه يرضي الله بانه يسخط الناس يعني يخلي الناس تبقى زعلانة منه ربنا هيرضى عنه وهيخلي الناس ترضى عنه كمان - 00:34:58

واللي يلتمس اللي يحاول ان هو او اللي يختار انه يرضي الناس بشيء يغضب الله ربنا هيغضب عليه ويخلي الناس كمان تغضب عليه اسأل الله ان يجعلني واياكم من المؤمنين العاملين بما يرضيه - 00:35:24

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل اجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - 00:35:47

فاحب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - 00:36:07

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:36:39

ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالما الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك - 00:37:03

سلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم نجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم - 00:37:25

ثم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختمة - 00:37:52

القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب بنى على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها - 00:38:12

ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على - 00:38:32

محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد - 00:38:52